



هيئة الأوراق المالية والسلع
SECURITIES & COMMODITIES AUTHORITY

ملخص للتقرير السنوي
لمنظمة الأيوسكو
عن العام 2013

إعداد: قسم العلاقات الدولية والمنظمات

ديسمبر 2014م

التقرير السنوي لمنظمة الأيوسكو لعام 2013

قامت المنظمة الدولية لهيئات الاوراق المالية الايوسكو بإصدار تقريرها السنوي للعام 2013 وقد تضمن التقرير ما يلي:

1. تقرير رئيس مجلس ادارة منظمة الايوسكو - السيد جريغ ميدكرافت (رئيس هيئة الاوراق المالية والاستثمار الاسترالية)
2. تقرير رئيس لجنة الاسواق الناشئة والنامية التابعة للايوسكو - السيد رانجيت أجيت (رئيس هيئة الأوراق المالية الماليزية)
3. تقرير رئيس اللجنة الاستشارية للأعضاء المساندين للايوسكو السيد خوسيه كارلوس (الرئيس التنفيذي لرابطة المؤسسات المالية ومؤسسات سوق راس المال البرازيلية)
4. تقرير السكرتير العام لمنظمة الايوسكو السيد ديفيد رايت
5. تقارير عن عمل لجان السياسات وفرق العمل المختلفة في منظمة الايوسكو عن العام 2013
6. تقارير عمل اللجان الاقليمية التالية:
 - أ- لجنة افريقيا والشرق الاوسط
 - ب- لجنة آسيا والباسيفيك
 - ت- لجنة اوربا
 - ث- لجنة الأمريكتين
7. تقرير لجنة التقييم
8. الابحاث الخاصة بالايوسكو
9. البرامج التدريبية والتعليمية
10. البيانات المالية للايوسكو

وفيما يلي نبذة مختصرة عن كل البنود الواردة أعلاه.

1. تقرير رئيس مجلس إدارة منظمة الايوسكو :

قال رئيس مجلس إدارة الايوسكو السيد جريغ ميدكرافت بأن عام 2013 يعتبر من الأعوام المهمة للمنظمة حيث أنها قامت بتنفيذ عدد من المبادرات و السياسات و المشاريع التي تعتبر من الإنجازات الرئيسية للمنظمة في عام 2013م، وتشمل هذه المبادرات نقاشات الطاولة المستديرة حول مخاطر الأسواق، والتي أصبحت جزءا مهما في اجتماعات مجلس الإدارة واجتماعات اللجان الإقليمية، ومن الإنجازات الأخرى هي تطوير

السياسات حيث قامت المنظمة بتطوير سياساتها وأنظمتها بشكل دوري، كما تم مراعاة ان يكون تطوير هذه السياسات بشكل يدعم اجندة اعمال مجموعة العشرين ومجلس الاستقرار المالي، ومن السياسات التي تم تطويرها على سبيل المثال: مبادئ المقارنة المعيارية المالية (Principles for Financial Benchmarks) ، والمبادئ المنظمة لصناديق المؤشرات المتداولة (principles for regulating Exchange Traded Funds)، كما تطرق السيد ميدكرافت لعدد من السياسات المهمة والتي جار العمل عليها وهي: تحسين جودة التدقيق ، وضع أطار لمنع الهجمات الإلكترونية ، تطوير السياسات عبر الحدود (cross borders regulations).

كما شهد عام 2013 المزيد من الدعم للأسواق الناشئة والنامية ، وانشاء لجنة توجيهية لها (Steering Committee)، ولجنة بناء القدرات (Capacity Building Resource Committee)، بالإضافة إلى تنفيذ بعض التغييرات التنظيمية من مثل تغيير تعريف الاعضاء المشاركين والمساندين (associate and affiliate members) ، للاعتراف بأدوارهم و مساهماتهم، كما كان هناك زيادة في عدد أعضاء المجلس بإضافة مقعدين ليصل عدد الأعضاء إلى 34 عضو، وقد تفعيل هذه القرار في شهر سبتمبر من عام 2013 لزيادة تمثيل أعضاء الاسواق الناشئة، كما وافق المجلس على مشروع الأيوسكو 2020 الذي ستبين اثاره بحلول نهاية العقد الحالي.

2. تقرير رئيس لجنة الأسواق الناشئة والنامية:

عبر رئيس لجنة الأسواق الناشئة والنامية التابعة للايوسكو السيد رانجيت اجيت سينغ عن ارتياحه للنظرة الايجابية من قبل المستثمرين للأسواق الناشئة والنامية التي تعمل بشكل مستمر لتطوير أسواقها وقدراتها التشغيلية، كما أن المصادقة على التوجه الاستراتيجي للجنة من قبل أعضاء المنظمة خلال الاجتماع السنوي في لوكسمبورغ 2013 يعتبر أحد أهم التطورات للجنة، ويهدف هذا التوجه الاستراتيجي الجديد إلى :

أ- بناء القدرات التنظيمية: حيث نظمت اللجنة أربع ورش عمل خلال عام 2013 والتي ركزت على المواضيع التالية: الاشراف المبني على المخاطر (Risk Based Supervision)، البنية التحتية للأسواق المالية، أسواق السلع، والمعايير الدولية لاعداد التقارير المالية (IFRS).

ب- تطوير السوق و التركيز على المخاطر و نقاط الضعف: حيث تعد هذه النقطة من الأولويات للجنة لتحديد هذه المخاطر وانعكاساتها على الأسواق.

ت- تقوية السياسات و العمل على تطويرها للأسواق الناشئة: من خلال التأكد من أنها تلبى المعايير الدولية و تساعد في حماية المستثمرين مع الحفاظ على ثقة السوق.

كما أنشئت اللجنة في شهر نوفمبر لجنه توجيهية لدفع أولويات اللجنة الاساسية، كما يقترح أيضا رئيس لجنة الأسواق الناشئة والنامية على ان تستمر الأسواق الناشئة في تعزيز الشمولية و العمل مع المجتمع التنظيمي العالمي و المشاركة في المناقشات العالمية لتقوية مرونة الاسواق الناشئة.

3. تقرير رئيس اللجنة الاستشارية للأعضاء المساندين:

وفقا لرئيس اللجنة الاستشارية للأعضاء المساندين (والتي تسمى سابقا باللجنة الاستشارية للمنظمات ذاتية التنظيم) السيد خوسيه كارلوس دوهرتي، فقد قامت اللجنة بتشكيل 3 فرق عمل لتساعد في عمل منظمة الأيوسكو في المجالات التالية: معلومات حول صناديق الاستثمار، و التهديدات الإلكترونية، و المخاطر الناشئة، وقد عقدت اللجنة ثلاث اجتماعات خلال عام 2013، كما قامت اللجنة بطرح عدة مواضيع للنقاش مثل حماية المستثمرين، الإفصاح و رقابة الأسواق، المنتجات الاستثمارية الحديثة، والرقابة على صناديق الاستثمار في القطاع العقاري، وتطرق بعدها رئيس اللجنة للنشاطات المستقبلية للجنة وأهم التحديات التي تواجهها.

4. تقرير السكرتير العام لمنظمة الأيوسكو:

استعرض السكرتير العام لمنظمة الأيوسكو السيد ديفيد رايت الاتجاهات و التحديات التي من الممكن ان تواجه أسواق الأوراق المالية العالمية، وبين ان عام 2013 يعتبر العام الأهم للمنظمة في تحضيرها وبنائها للتحديات المستقبلية، كما شهد عام 2013 تطوير أجندة جديدة للمنظمة مع التركيز على تطوير عمل و آليات أسواق رأس المال مثل: تطوير عمليات التوريق، تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة عبر اسواق راس المال، تطوير أسواق السندات ، تطوير جودة التدقيق، والتعامل مع التمويل الجماعي والجرائم الالكترونية.

كما تطرق السيد رايت إلى دور الأيوسكو في تغيير المشهد المالي مع أهمية دور مذكرة التفاهم المتعددة الاطراف في دفع عمل منظمة الأيوسكو الى الامام من خلال تشجيع التبادل المثمر للمعلومات.

5. تقرير عمل لجان السياسات و فرق العمل:

استعرض التقرير الأعمال التي قامت بها لجان السياسات و فرق العمل المختلفة وهي كالتالي:

(اللجنة رقم 1): لجنة المحاسبة و الإفصاح و التدقيق الخاص بمصدري الأوراق المالية:

تعمل هذه اللجنة على اللجنة على تطوير المعايير المحاسبية و التدقيق من خلال دعمها لعمل الجهات المصدرة للمعايير المحاسبية الدولية مثل ال(IFRS)، كما تم تكليفها في عام 2013 للقيام بالتالي:

- المعايير العالمية حول اتصالات المدققين (Global Standard-Setting Work on Auditor Communications).

- تقارير التدقيق للجهات الرقابية التحوطية (Audit Reporting to Prudential Regulators).

- ورقة حول تجارب التخطيط الطارئ لشركة التدقيق للأيوسكو (Experiences with IOSCO Audit Firm Contingency Planning Paper)

(اللجنة رقم 2): لجنة تشريعات الأسواق الثانوية:

تقوم هذه اللجنة بالنظر إلى تأثير التطورات الحاصلة في بنية اسواق رأس المال العالمية و درجة مساهمتها و تأثيرها الى الأزمة المالية، كما قامت هذه اللجنة في عام 2013 بعمل تقريرين استجابة لطلب مجموعة العشرين وهما:

- التقرير النهائي حول التحديات التقنية التي تؤثر على فعالية رقابة الأسواق

(Technological Challenges to Effective Market Surveillance: Issues and Regulatory tools).

- التقرير النهائي حول القضايا التنظيمية التي طرأت نتيجة لتغيرات هيكله الأسواق

(Regulatory Issues Raised by Changes in Market Structure).

كما اصدرت اللجنة تقريرها الثالث بعنوان: نماذج رسوم التداول وأثرها على سلوك التداول

(Trading Fee Models and their Impact on Trading Behavior).

(اللجنة رقم 3): لجنة تشريعات الوسطاء:

اصدرت هذه اللجنة وفقا لاختصاصاتها تقريرها النهائي عن متطلبات الاستدامة بالنسبة لتوزيع المنتجات المالية المعقدة (Sustainability Requirements with Respect to the Distribution of Complex Financial Products)، كما اصدرت اللجنة تقريرها النهائي حول التوصيات لحماية حقوق العملاء (Recommendations Regarding the Protection of Client Assets) في بداية 2014 الذي يشمل 8 توصيات تهدف الى مساعدة الجهات الرقابية على الاسواق المالية في تحسين الاشراف على الوسطاء.

(اللجنة رقم 4): لجنة لإنفاذ و تبادل المعلومات:

تحدد هذه اللجنة المتطلبات لتبادل المعلومات لضمان عدم السرية المصرفية المحلية و عدم منع تبادل المعلومات ما بين منظمين الاسواق المالية، حيث قررت المنظمة في سبتمبر من عام 2013 منع الاعضاء الغير موقعين على مذكرة التفاهم متعددة الأطراف من المشاركة في لجان السياسات أو الترشح لمنصب قيادية، وفي الوقت نفسه لاتزال المنظمة تقدم الدعم للأعضاء الغير موقعين على مذكرة التفاهم متعددة الأطراف لاستكمال متطلبات الحصول على العضوية الكاملة ويصبحوا من الموقعين على مذكرة التفاهم متعددة الأطراف، كما اصدرت اللجنة في ابريل 2013 إضافة لتحديث تقرير المنظمة الصادر عام 2000 حول التحقيق ومحاكمة التلاعب بالأسواق (Investigation and Prosecuting Market Manipulation)، والذي يدرج المفاهيم و المعايير الاساسية المستخدمة لكشف التلاعب في الأسواق المالية.

(اللجنة رقم 5): لجنة ادارة الاستثمار:

اصدرت اللجنة في عام 2013 مجموعة من التقارير ، الأول بعنوان المبادئ التي تنظم صناديق المؤشرات المتداولة (Principles for the regulation of Exchange Traded Funds)، حيث وردت 9 مبادئ تهدف إلى توجيه و تنظيم صناديق الاستثمار المتداولة، كما أصدرت اللجنة تقريراً آخر بعنوان مبادئ إدارة مخاطر السيولة لنظام الاستثمار الجماعي (Principles of Liquidity Risk Management for Collective Investment Scheme)، وتقريراً بعنوان مبادئ تقييم نظام الاستثمار الجماعي (Principles for Valuation of Collective Investment Scheme).

(اللجنة رقم 6): لجنة وكالات التصنيف الائتماني:

تهدف هذه اللجنة إلى حماية نزاهة عملية التصنيف عن طريق التعامل مع مصدري و مستخدمي التصنيف الائتماني، كما اصدرت اللجنة تقريراً بعنوان " الكليات الإشرافية لوكالات التصنيف الائتماني" (Supervisory Colleges for Credit Rating Agencies)، كما تم تأسيس أول الكليات الإشرافية في نوفمبر من عام 2013 .

(اللجنة رقم 7): لجنة اسواق المشتقات و السلع :

من مهام هذه اللجنة هو دراسة اهم المستجدات في اسواق المشتقات والسلع، حيث كان آخر تقاريرها الصادرة في عام 2012 بعنوان (Principles for Oil Price Reporting Agencies)، وفي سبتمبر من عام 2013 كلفت هذه اللجنة بدراسة نزاهة عملية تشكيل سعر المشتقات و يتوقع نشر التقرير قبل نهاية عام 2014.

(اللجنة رقم 8): لجنة المستثمرين الأفراد:

هذه اللجنة من اللجان الحديثة والتي تم تأسيسها في عام 2013 ، وقد قامت هذه اللجنة بوضع خطتها الاستراتيجية المنبثقة من المهام الموكلة إليها والتي تهدف إلى دعم جهود منظمة الأيوسكو في تثقيف المستثمرين ونشر الثقافة المالية، كما قامت اللجنة بتحديد اولوياتها ومشاريعها للفترة القادمة.

كما قام مجلس الأيوسكو بتشكيل فرق عمل لدراسة بعض الجوانب التي تهتم منظمة الأيوسكو و قد تم تشكيل 4 فرق عمل في السابق كما تم إنشاء فريقين جديدين (5 و 6) وهي كالتالي:

- (1) فريق عمل لدراسة المستويات المعيارية في القطاع المالي Task Force on Financial Benchmarks.
- (2) فريق عمل اسواق المشتقات خارج مقصورة التداول Task Force on OTC Derivatives Regulation.
- (3) فريق عمل الاسواق و المنتجات غير المنظمة Task Force on Unregulated Markets and Products.
- (4) فريق عمل المؤسسات المالية غير المنظمة Task Force on Unregulated Financial Entities.
- (5) فريق عمل التنظيم عبر الحدود Task Force on Cross-Border Regulation.
- (6) فريق عمل التمويل طويل الأجل Task Force on Long Term Financing.

6. تقرير عمل اللجان الاقليمية:

أ) لجنة أفريقيا و الشرق الاوسط (AMREC) Africa/Middle East Regional Committee:

شكرت رئيسة اللجنة منظمة الأيوسكو على منح مقاعد اضافية لأعضاء اللجنة في مجلس إدارة الايوسكو، كما ان اللجنة عقدت و حضرت عددا من الاجتماعات و المؤتمرات في دبي، لوكسمبورغ وموريشيوس و أونتاريو و استراليا و امريكا، كما استضافت أيضا عدد من البرامج التدريبية ، من التحديات التي تواجه اللجنة هي ان اعضائها يعملون في بيئة سياسية و اجتماعية غير مستقرة و تطرح عددا من التحديات الاقتصادية، كما ستقوم لجنة الاوراق المالية و البورصات في زامبيا باستضافة الاجتماع السنوي 32 في عام 2014.

ب) لجنة آسيا و الباسيفيك Asia-Pacific Regional Committee:

في عام 2013، تم عقد اجتماعين للجنة في نيودلهي و لوكسمبورج لمناقشة المواضيع المتعلقة بإقليم آسيا و الباسيفيك.

ت) لجنة اوروبا European Regional Committee:

عقدت اللجنة في عام 2013 ثلاثة اجتماعات في لشبونة و مدريد و لوكسمبورغ ، حيث تم خلال هذه الاجتماعات مناقشة عددا من القضايا المهمة من مثل معالجة الظل المصرفي الى دور التنظيم في الأسواق المالية الحالية.

ث) لجنة الأمريكتين Inter-American Regional Committee:

عقدت اللجنة اجتماعين خلال عام 2013 في مدينة ليما في بيرو (مايو) و مدينة كيوبيك في كندا (اكتوبر)، ووفقا لرئيس اللجنة فقد غطت المناقشات العديد من المواضيع مثل تثقيف المستثمرين والتحديات التي تواجه توفير الحماية الملائمة له، كما تطرق النقاش إلى موضوع تمويل المشاريع الصغيرة و المتوسطة في الأسواق الناشئة و ايضا تحدثت اللجنة عن تنظيم الاسواق المالية عبر الحدود و رصد الامتثال، كلها قضايا ذات صلة في المنطقة و التي يمكن معالجتها خلال المشاركة و التفاهم بين الجهات التنظيمية الإقليمية.

7. لجنة التقييم Assessment Committee:

أنشئت هذه اللجنة في عام 2012 لتطوير و تقديم برامج لتحديد و تقييم تنفيذ مبادئ و معايير و سياسات الأيوسكو، وقد قامت اللجنة باصدار المراجعة الموضوعية لتطبيق مبادئ الأيوسكو 6 و 7 ، حيث وجد أنه بالنسبة للمبدأ (6) يوجد تطور كبير في تحديد المخاطر النظامية كما تم التوصية ببذل المزيد من الجهد لإدارة وتقليل المخاطر النظامية، كما وجد أنه بالنسبة للمبدأ (7) أن العديد من السلطات الرقابية قد قامت بتطوير محيطها التنظيمي بشكل غير رسمي، وأوصت المراجعة إلى أن يقوم الأعضاء بتفصيل مسؤولياتها وصلاحياتها واهدافها للتوصل إلى النتائج المرجوة من هذا المبدأ.

8. الأبحاث الخاصة بمنظمة الأيوسكو:

أنشئت وحدة الأبحاث في المنظمة في عام 2010 ضمن الخطة الاستراتيجية لمنظمة الأيوسكو 2010-2015، وتتكون وحدة الأبحاث من إدارة الأبحاث في المنظمة و لجنة المخاطر الناشئة ، وقد تم تأسيس هذه الوحدة البحثية لتساعد منظمة الأيوسكو في تحديد و مراقبة و ادارة المخاطر النظامية، حيث اصدرت في عام 2013 تقريرها الأول عن مخاطر الأسواق بعنوان (IOSCO Securities Market Risk Outlook

(2013-2014)، كما أطلقت قسم البحوث لمنظمة الأيوسكو موقعا إلكتروني يحتوي الاحصاءات الإقليمية والعالمية في مختلف قطاعات الاسواق المالية ، كما يشارك موظفي قسم البحوث في تقديم العروض التقديمية و الدورات التدريبية في مختلف الفعاليات التي ينظمها أعضاء الأيوسكو.

9. البرامج التدريبية و التعليمية:

تهدف هذه البرامج التدريبية لبناء قدرات الرقابية لأعضاء المنظمة وتجهيزهم للتحديات المستقبلية خصوصا في الأسواق الناشئة سريعة النمو، كما تهدف البرامج التدريبية إلى تنفيذ معايير و مبادئ منظمة الأيوسكو، ومن الجدير بالذكر أن المنظمة قد قامت بتنظيم برنامج التدريب السنوي في مدريد في شهر اكتوبر 2013 و شارك فيه ما يقارب من 100 مشارك من 50 ولاية قضائية و كان عنوان البرنامج التدريبي هو:

Going Forward: Future Challenges in Securities Regulation and Practical Solutions for Meeting those Challenges ، كما قامت منظمة الايوسكو بالتعاون مع سلطة دبي للخدمات المالية و هيئة الأوراق المالية و السلع في دولة الامارات العربية المتحدة بتنظيم برنامجا تدريبيا لمدة اربع ايام من 4-7 مارس 2013 في مدينة دبي، كما شاركت الايوسكو ايضا في تنظيم ورشة عمل مشتركة مع المنتدى الدولي لتعليم المستثمر و بالتعاون مع البنك الدولي ، و كما نظمت لجنة الاسواق الناشئة ورشة عمل لتطوير السوق في مايو من عام 2013 في بنما، كما تم عقد النسخة الثامنة من الندوة المشتركة مع معهد الاستقرار المالي والتي نظمت في مدريد.

10. البيانات المالية للايوسكو:

تشير البيانات المالية لمنظمة الأيوسكو بأن مجموع الإيرادات للعام 2013 كانت حوالي 4.17 مليون يورو بينما بلغ حجم النفقات الى حوالي 3.56 مليون يورو. و بلغ مجموع اصول المنظمة 3.74 مليون يورو.